او دفع ما يضره يرجو للنصر بزيادة اللام اي على الاعدا
الظاهرة والباطنة مع الفرج اي كشف الغمة قال
في المصباح وفرج الله الغم بالتشديد كشفه والاسم
الفرج بفتحتين وفرجه فرجا من باب ضرب لغة فيه
اه ثم يشرع التالي في هذه الصلوات المروي بعض الفاظها
عن جبير عن سعيد بن عطا كما ذكره في شرح الدلايل وهي
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد تقدم الكلام على ذلك
في الاولين المتقدمين في الزمان على هذه الامة من اهل
الايمان من الامم الماضية او المراد بهم اول هذه الامة
او السابقين على المتكلم بهذه الصلاة هذا ان اريد
الاولية باعتبار زمان وجوده ويحتمل ان تكون باعتبار
الصلاة والمعنى صل عليه في اول من تصلي عليه وصل وسلم
على سيدنا محمد في الاخرين هم هذه الامة او اخرها
ومن ياتي بعد المتكلم بهذه الصلاة او المعنى صل عليه
في اخر من تصلي عليه وفي بمعنى مع في الموضعين والمعنى
صل عليه مع السابقين واللاحقين او مع صلاتك
عليهم حتى لا ينزل على احد رحمة الا ناله عليه الصلاة
والسلام منها شئ لانه سبب في وجود الجميع او المعنى
صل عليه انت مع صلاتهم ايضا عليه كما يقال جا الامير

والجيش

والجيش اذا حصل منه المجئ ومن الجيش معه لكن ان اريد
بالاولين من تقدم من مومن الامم الماضية يكون المراد
صلاتهم عليه في البرزخ او صلاة حقا يقم وان لم يعلموا
بذلك ويكون من الطرفية الاختصاص اي خصه من بينهم
بصلاة تخصه وكذا يكون بعد بالنسبة لقوله في الملا
الاعلى وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة متصلة
متجددة في كل وقت وحين قال في شرح الدلايل يراد
بهما معا مطلق الزمان الصادق بقليله وكثيره ويفسر
احدهما بالاخر ويراد بالوقت المقدر الموقت من الزمان
وهو المقدر لامر ما كوقت الصلاة ووقت الزراعة
ونحو ذلك وبالحين الزمان المحدود ويكون جزا من الزمان
قطعة منه لا الزمان المستمر ومنه هل اتى على الانسان
حين من الدهر والاقرب انه هنا من عطف المراد في
او شبهه وان المراد بهما معا مطلق الزمان واقل ما يصدق
عليه منه والله اعلم اه وصل وسلم وبارك على سيدنا
محمد في الملا الاعلى ووصفوا بالعلو لكونهم دايما هم
في حضرة القدس ومحل القرب والمشاهدة والسماع
للوحي فهم اعلى في الجملة من الانس والجن ويحتمل ان المراد
بهم ملايكة السموات التي هي اعلى من الارض والملا اسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)